



كلية الآداب
قسم علم الاجتماع



دور الطلاق في تشكيل أزمة التحصيل الدراسي للأبناء

بالتعبير العام في المجتمع السعودي - محافظة الأحساء - نموذجاً

دراسة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه
من قسم علم الاجتماع في كلية الآداب بجامعة عين شمس

إعداد

الباحث / مسلم بن طليميس الدوسري
المشرف التربوي بالإدارة العامة للتعليم بالأحساء

إشراف

أ.د/ منى السيد حافظ عبد الرحمن
أستاذ علم الاجتماع / قسم علم الاجتماع
ومديرة التعليم المفتوح
كلية الآداب / جامعة عين شمس

د/ فايزه محمد عبد المنعم سليم
مدرس علم الاجتماع / قسم علم الاجتماع
كلية الآداب / جامعة عين شمس

القاهرة
مايو ٢٠١٦ م



رسالة ماجستير / دكتوراه

اسم الطالب : مسلم طليمس راشد الدوسرى

عنوان الرسالة : دور الطلاق في تشكيل أزمة التحصيل الدراسي للأبناء بالتعليم العام في المجتمع السعودي - محافظة الأحساء نموذجاً

اسم الدرجة (دكتوراه)

لجنة الإشراف

الاسم : أ. د محمد السيد أبو المجد حسن

الوظيفة : أستاذ ووكليل المعهد العالي للخدمة الاجتماعية جامعة كفر الشيخ (مناقشًا خارجيًا ورئيسًا)

الاسم : أ. د إجلال إسماعيل حلمي

الوظيفة : أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب / جامعة عين شمس (مناقشًا داخليًا)

الاسم : أ. د منى السيد حافظ عبدالرحمن

الوظيفة : أستاذ علم الاجتماع / ومديرة التعليم المفتوح بكلية الآداب / جامعة عين شمس (مشرفاً)

تاریخ البحث : ٢٠ / /

أجيزت الرسالة بتاريخ
الدراسات العليا

٢٠ / / ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة ٢٠ / /

٢٠ / /

الدراسات العليا

موافقة مجلس الكلية ٢٠ / /

٢٠ / /

الدراسات العليا

ث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النِّسَاءُ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ
فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا لِعِدَّةَ
وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِّنَ
بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ
بِفَحْشَةٍ مُّبِينَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ
يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا
تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهُ يُحِدِّثُ بَعْدَ ذَلِكَ
أَمْرًا ①

صدق الله العظيم

[سورة الطلاق : آية ١]

ζ

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين .. وأصلى وأسلم على من بعث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ..

يطيب للباحث أن يتوجه بالشكر والتقدير بعد الله إلى من كان لهم دور بارز في إتمام هذه الدراسة والمساهمة في دعم الباحث وتذليل السبل تفضلاً منهم وخدمة للعلم وأهله. وأخص بالشكر من كان له دور كبير في إتمام هذا المبحث العلمي سواء في التوجيه أو تقديم المعلومة أو تذليل الصعاب.

- عليه فإن الشكر موصول إلى **جامعة عين شمس بالقاهرة** والداعاء بأن تبقى نبراساً للعلم والعلماء وأن تكون خير من يخدم طلبة العلم في شتى المجالات.
 - والشكر موصول لقسم علم الاجتماع بكلية الآداب بجامعة عين شمس على الجهد البناء والعطاء اللا محدود في تقديم العون والمساعدة لكل باحث وباحثة.
 - والشكر القدير إلى سعادة الأستاذة الدكتورة / منى السيد حافظ عبدالرحمن - أستاذ علم الاجتماع / قسم علم الاجتماع / بكلية الآداب / جامعة عين شمس ومديرة التعليم المفتوح بكلية الآداب / جامعة عين شمس والمشرفة على هذه الرسالة، وذلك على ما حظيت به من توجيه وتنقيف في مسيرتي العلمية من قبل وما زلت أنهل من خبراتها ونصائحها.
 - والشكر القدير إلى سعادة الدكتورة : فايزه محمد عبد المنعم سليم - مدرس علم الاجتماع / قسم علم الاجتماع / بكلية الآداب / جامعة عين شمس والمشرفة المساعدة لرسالتي، من خلال التوجيه والمتابعة.
 - والشكر موصول إلى الأستاذة الأفضل الدكتور محمد السيد أبو المجد حسن - أستاذ علم الاجتماع بجامعة كفر الشيخ، والأستاذة الدكتورة إجلال إسماعيل حلمي - أستاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس لقبولهما مناقشة هذه الرسالة، وتسديد الملاحظات القيمة والنيرة التي سوف تخدم العمل.
 - والشكر موصول - أيضاً - إلى **الملحق الثقافي السعودي بالقاهرة للإشراف، والمتابعة، وتذليل الصعاب** أثناء إقامتي في دولة مصر، وتسهيل الأمور الدراسية المتعلقة بالرسالة.
 - وكذلك الشكر موصول للأستاذ / خالد بن عبدالله الحليبي المشرف التربوي للغة العربية بمكتب التعليم بالمبرز بمحافظة الأحساء لقيامه بمراجعة البحث لغويًا وإملائيًا.
- إلى كل هؤلاء جميعاً أعتذر لهم بالفضل - بعد الله -**
- ولهم جزيل الشكر والعرفان.. وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين**

الباحث

قائمة محتويات الدراسة

الصفحة	الموضوع	م
ج	آية قرآنية	١
خ	الشكر والتقدير	٢
ذ	قائمة محتويات الدراسة	٣
ش	قائمة الأشكال	٤
ش	قائمة الجداول	٥
مدخل إلى الدراسة		
ع	المقدمة	٦
ف	أولاً: إشكالية موضوع الدراسة وأهميته	٧
م	ثانياً: متغيرات الدراسة	٨
ن	ثالثاً: أهداف الدراسة وتساؤلاتها الأساسية	٩
هـ	تعقيب	١٠
الباب الأول :		
البناء النظري للدراسة		
الفصل الأول : الدراسات السابقة ومفاهيم الدراسة		
٣	أولاً : الدراسات السابقة :	١١
٣	المحور الأول : الدراسات التي تناولت عوامل وأبعاد الطلاق	١٢
١٢	المحور الثاني : الدراسات التي تتعلق بانعكاسات الطلاق على حياة الأبناء	١٣
١٦	المحور الثالث : الدراسات المهتمة بتأثير الطلاق على التحصيل الدراسي للأبناء	١٤
٢٤	ثانياً : موقع الدراسة الراهنة على خريطة الدراسات السابقة	١٥
٢٥	ثالثاً : المفاهيم الأساسية للدراسة	١٦
٢٥	١- دور الطلاق	١٧
٣٠	٢- أزمة التحصيل الدراسي	١٨
٣٥	رابعاً : المفاهيم المرتبطة بالمفاهيم الأساسية للدراسة	١٩
٤٢	تعقيب	٢٠

الصفحة	الموضوع	م
الفصل الثاني : النظريات المفسرة للعلاقة بين الطلاق والتحصيل الدراسي		
٤٧	تمهيد	٢١
٤٨	أولاً: نظرية البنائية الوظيفية	٢٢
٥٢	ثانياً: نظرية الماركسية	٢٣
٥٦	ثالثاً: نظرية التفاعلية الرمزية	٢٤
٦٠	رابعاً: نظرية التبعية	٢٥
٦٤	خامسًا: العولمة	٢٦
٧٣	تعقيب	٢٧
الفصل الثالث : المشكلات الأسرية والتحصيل الدراسي للأبناء		
٧٦	تمهيد	٢٨
٧٦	أولاً: التنشئة الاجتماعية ودورها في حياة الأبناء	٢٩
٧٨	١ : الأسرة والتنشئة الاجتماعية	٣٠
٨١	٢ : المدرسة والتنشئة الاجتماعية	٣١
٨٢	٣ : التحصيل الدراسي ما بين الأسرة والمدرسة	٣٢
٨٤	٤ : العوامل الأخرى المؤثرة على التحصيل الدراسي	٣٣
٨٥	ثانياً : المشكلات الأسرية المؤدية إلى الطلاق	٣٤
٨٦	١- التغيرات والتحولات الحادثة في نطاق الأسرة	٣٥
٨٧	أ- التغير في حجم الأسرة	٣٦
٨٨	ب- خروج المرأة للعمل	٣٧
٨٩	ت- التغير في أدوار ووظائف الأسرة	٣٨
٩٠	ث- التحول في العلاقات والمكانت داخلاً الأسرة	٣٩
٩١	٤- المشكلات الأسرية	٤٠
٩٢	أ- الخلافات الزوجية	٤١
٩٣	ب- مشكلة إساءة المعاملة	٤٢
٩٤	ت- العنف الأسري	٤٣
٩٦	ث- التفكك الأسري	٤٤
٩٨	٣ - المشكلات الأسرية والتحصيل الدراسي	٤٥
٩٩	ثالثاً : الطلاق وانهيار بناء الأسرى	٤٦

الصفحة	الموضوع	م
٩٩	١- الطلاق كأزمة حتمية	٤٧
١٠٢	٢- حجم مشكلة الطلاق والعوامل المسببة لها	٤٨
١٠٢	أ- حجم مشكلة الطلاق عالمياً	٤٩
١٠٤	ب- حجم مشكلة الطلاق عربياً	٥٠
١٠٦	ث- الأسباب والعوامل المؤدية للطلاق	٥١
١٠٨	٣- الطلاق في المجتمع السعودي	٥٢
١٠٨	أ- حجم ظاهرة الطلاق في المملكة العربية السعودية	٥٣
١١٠	ب- حجم ظاهرة الطلاق في محافظة الأحساء	٥٤
١١٥	ث- التحولات والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تعرض لها المجتمع السعودي	٥٥
١١٧	ـ الآثار والنتائج المترتبة على الطلاق	٥٦
١٢٠	رابعاً: انعكاسات مشكلة الطلاق على الأبناء	٥٧
١٢٠	١- آثار الطلاق على حياة الأبناء	٥٨
١٢١	٢- عملية التكيف الاجتماعي مع الطلاق	٥٩
١٢٣	٣- الطلاق والتحصيل الدراسي للأبناء	٦٠
١٢٥	تمهيد	٦١

الباب الثاني :

الإطار الميداني للدراسة

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

١٢٨	تمهيد	٦٢
١٢٨	أولاً: نوع الدراسة	٦٣
١٢٩	ثانياً: منهج الدراسة	٦٤
١٢٩	ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة	٦٥
١٢٩	١- حجم عينة الدراسة	٦٦
١٣٠	٢- كيفية اختيار عينة الدراسة	٦٧
١٥٠	رابعاً: مصادر جمع البيانات	٦٨
١٥٠	خامساً: أدوات الدراسة	٦٩

الصفحة	الموضوع	م
١٦٥	سادساً: خطة التحليل الإحصائي (أساليب المعالجة الإحصائية)	٧٠
١٦٦	تعقيب	٧١

الفصل الخامس : تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

١٧٠	تمهيد	٧٢
١٧٠	أولاً: النتائج المتعلقة بوصف مجتمع وعينة الدراسة	٧٣
٢٠١	ثانياً: النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة	٧٤
٢٣٢	تعقيب	٧٥

استنتاجات واستخلاصات الدراسة

٢٣٤	تمهيد	٧٦
٢٣٥	النتائج في ضوء التحليل الكيفي لدراسة الحالة	٧٧
٢٣٥	أولاً: نتائج التحليل الكيفي لدليل دراسة الحالة للمرشدين الطلابيين والمرشدات الطلابيات	٧٨
٢٣٦	ثانياً: التأثيرات الاجتماعية والنفسية للطلاق على الأبناء	٧٩
٢٣٧	ثالثاً: التغيرات التربوية والتعليمية التي يعاني منها الأبناء بعد الطلاق	٨٠
٢٤٣	رابعاً: السلبيات التي تعكس على التحصيل الدراسي لهؤلاء الأبناء (مطلق الأبوين)	٨١
٢٤٤	خامساً: الطرق الإرشادية المتبعة في المدرسة لتقادي سلبيات طلاق الوالدين على التحصيل الدراسي لأبنائهم	٨٢
٢٤٦	سادساً: طرق تقادي التأثيرات السلبية لطلاق الوالدين على الأبناء	٨٣
٢٤٨	سابعاً: دور وزارة التعليم والمدرسة بشكل خاص تجاه الأبناء (مطلق الأبوين)	٨٤
٢٥٠	النتائج العامة للدراسة	٨٥
٢٥٠	أولاً: نتائج الدراسة في ضوء مقياس الإجراءات التي تتبعها المدرسة في التعامل مع سلبيات طلاق الوالدين على التحصيل الدراسي للأبناء من وجهة نظر المرشدين / المرشدات	٨٦
٢٥٥	ثانياً: نتائج التحليل الكيفي لدليل دراسة الحالة للمرشدين الطلابيين والمرشدات الطلابيات	٨٧
٢٥٩	ثالثاً: صعوبات الدراسة وكيفية التغلب عليها	٨٨
٢٦٠	توصيات الدراسة	٨٩
٢٦٣	تعقيب	٩٠

المراجع	
٢٦٦	٩١ أولاً: المراجع العربية
٢٧٥	٩٢ ثانياً: المراجع الأجنبية
٢٧٧	٩٣ الملحق
ملخصي الرسالة	
٣١٩	٩٤ ملخص الرسالة باللغة العربية
٣٢٧	٩٥ ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية

قائمة الأشكال

الصفحة	موضوع الشكل	الشكل
١١٢	بيان مخطط بأعداد صكوك الطلاق على مستوى المنطقة الشرقية لعام ١٤٣٥ هـ لعدد من المناطق	١
١١٢	بيان مخطط بأعداد صكوك الطلاق على مستوى بعض مناطق ومدن المملكة لعام ١٤٣٥ هـ لعدد من المناطق	٢

قائمة الجداول

الصفحة	موضوع الجدول	الجدول
١١٣	بيان مجدول بأعداد صكوك الطلاق على مستوى المنطقة الشرقية لعام ١٤٣٥ هـ	١
١٣٢	بيان بأعداد العينة للطلاب مطلقى الوالدين للمدارس المتوسطة (بنات) بقطاع الهاوف	٢
١٣٣	بيان بأعداد العينة للطلاب مطلقى الوالدين للمدارس المتوسطة (بنات) بقطاع القرى الشرقية	٣
١٣٤	بيان بأعداد العينة للطلاب مطلقى الوالدين للمدارس المتوسطة (بنات) بقطاع المبرز	٤
١٣٥	بيان بأعداد العينة للطلاب مطلقى الوالدين للمدارس المتوسطة (بنات) بقطاع القرى الشمالية	٥
١٣٦	بيان بأعداد العينة للطلاب مطلقى الوالدين للمدارس المتوسطة (بنات) بقطاع الهر	٦
١٣٧	بيان بأعداد العينة للطلاب مطلقى الوالدين للمدارس الثانوية (بنات) بقطاع الهاوف	٧
١٣٨	بيان بأعداد العينة للطلاب مطلقى الوالدين للمدارس الثانوية (بنات) بقطاع المبرز	٨
١٣٩	بيان بأعداد العينة للطلاب مطلقى الوالدين للمدارس الثانوية (بنات) بقطاع القرى الشمالية	٩
١٤٠	بيان بأعداد العينة للطلاب مطلقى الوالدين للمدارس الثانوية (بنات) بقطاع القرى الشرقية	١٠
١٤٠	بيان بأعداد العينة للطلاب مطلقى الوالدين للمدارس الثانوية (بنات) بقطاع الهر	١١
١٤١	بيان بأعداد العينة للطلاب مطلقى الوالدين للمدارس المتوسطة (بنين) بقطاع الهاوف	١٢

الصفحة	موضوع الجدول	الجدول
١٤٢	بيان بأعداد العينة للطلاب مطلقين الوالدين للمدارس المتوسطة (بنين) بقطاع المبرز	١٣
١٤٣	بيان بأعداد العينة للطلاب مطلقين الوالدين للمدارس المتوسطة (بنين) بقطاع القرى الشمالية	١٤
١٤٤	بيان بأعداد العينة للطلاب مطلقين الوالدين للمدارس المتوسطة (بنين) بقطاع القرى الشرقية	١٥
١٤٥	بيان بأعداد العينة للطلاب مطلقين الوالدين للمدارس المتوسطة (بنين) بقطاع الهجر	١٦
١٤٥	بيان بأعداد العينة للطلاب مطلقين الوالدين للمدارس الثانوية (بنين) بقطاع الهجر	١٧
١٤٦	بيان بأعداد العينة للطلاب مطلقين الوالدين للمدارس الثانوية (بنين) بقطاع الهاوف	١٨
١٤٧	بيان بأعداد العينة للطلاب مطلقين الوالدين للمدارس الثانوية (بنين) بقطاع المبرز	١٩
١٤٨	بيان بأعداد العينة للطلاب مطلقين الوالدين للمدارس الثانوية (بنين) بقطاع القرى الشرقية	٢٠
١٤٩	بيان بأعداد العينة للطلاب مطلقين الوالدين للمدارس الثانوية (بنين) بقطاع القرى الشمالية	٢١
١٥٣	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)	٢٢
١٥٤	الثبات والصدق في حالة حذف العبارة لعبارات محور الآثار الاجتماعية للطلاق على	٢٣
١٥٦	علاقة الأبناء بالوالدين والإخوة لمعامل ارتباط بيرسون	٢٤
١٥٨	الثبات والصدق في حالة حذف العبارة لعبارات محور تأثير الطلاق على علاقة الأبناء	٢٥
١٦٠	بالزماء والمدرسين في المدرسة لمعامل ارتباط بيرسون	٢٦
١٦١	الثبات والصدق في حالة حذف العبارة لعبارات محور تأثير الطلاق على التحصيل	٢٧
١٦٢	الدراسي للأبناء في المدرسة لمعامل ارتباط بيرسون	٢٨
١٦٣	معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لمحاور استمارة الإجراءات التي تتبعها المدرسة في	٢٩
١٦٤	التعامل مع سلبيات طلاق الوالدين على التحصيل الدراسي للأبناء من وجهة نظر	٣٠
١٦٥	المرشدات	٣١
١٦٦	الثبات والصدق في محور الإجراءات (الخاصة بالطالب) في التعامل مع سلبيات طلاق	٣٢
١٦٧	الوالدين على التحصيل الدراسي للأبناء لمعامل ارتباط بيرسون	٣٣
١٦٨	الثبات والصدق في محور الإجراءات (الخاصة بوالد الطالب) في التعامل مع سلبيات	٣٤
١٦٩	طلاق الوالدين على التحصيل الدراسي للأبناء لمعامل ارتباط بيرسون	٣٥
١٧٠	الثبات والصدق في محور الإجراءات (الخاصة بزملاء الطالب) في التعامل مع سلبيات طلاق	٣٦
١٧١	الوالدين على التحصيل الدراسي للأبناء لمعامل ارتباط بيرسون	٣٧
١٧٣	الثبات والصدق في محور الإجراءات (الخاصة بادارة المدرسة) التي تتبعها المدرسة في التعامل	٣٨
١٧٤	مع سلبيات طلاق الوالدين على التحصيل الدراسي للأبناء لمعامل ارتباط بيرسون	٣٩
١٧٥	توزيع عينة الدراسة من الطلاب والطالبات وفقاً لفئات العمر	٤٠
١٧٦	توزيع عينة الدراسة الطلاب والطالبات وفقاً للمرحلة الدراسية	٤١

الصفحة	موضع الجدول	الجدول
١٧٤	توزيع عينة الدراسة وفقاً للتقدير في الفصل الدراسي الأول (١٤٣٦/١٤٣٥ هـ)	٣٥
١٧٦	توزيع عينة الدراسة وفقاً للعمر عند طلاق الوالدين	٣٦
١٧٧	توزيع عينة الدراسة وفقاً لفترة الزواج بين الوالدين	٣٧
١٧٨	توزيع عينة الدراسة وفقاً لوقت حدوث الطلاق بين الوالدين	٣٨
١٧٩	توزيع عينة الدراسة وفقاً لعدد أفراد الأسرة قبل حدوث الطلاق	٣٩
١٨٠	توزيع عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي للأب	٤٠
١٨١	توزيع عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي للأم	٤١
١٨٢	توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير زواج الأب بأخرى	٤٢
١٨٣	توزيع عينة الدراسة وفقاً لزواج الأم بعد الطلاق	٤٣
١٨٤	توزيع عينة الدراسة وفقاً لمكان المعيشة بعد الطلاق	٤٤
١٨٦	توزيع عينة الدراسة وفقاً للحالة العملية للأب	٤٥
١٨٧	توزيع عينة الدراسة وفقاً للحالة العملية للأم	٤٦
١٨٨	توزيع عينة الدراسة وفقاً للدخل الشهري للأسرة	٤٧
١٨٩	توزيع عينة الدراسة وفقاً لمصادر دخل الأسرة	٤٨
١٩٠	توزيع عينة الدراسة وفقاً لنوع السكن الذي كان يقيم فيه مع أسرته قبل الطلاق	٤٩
١٩١	توزيع عينة الدراسة وفقاً لملكية المسكن	٥٠
١٩٢	توزيع عينة الدراسة وفقاً لوجود عرف مخصصة للأبناء	٥١
١٩٢	توزيع عينة الدراسة وفقاً لوجود صلة قرابة بين والدك ووالدتك	٥٢
١٩٣	توزيع عينة الدراسة وفقاً لمستوى الحي السكني الذي كان يعيش فيه قبل الطلاق	٥٣
١٩٥	توزيع عينة الدراسة من المرشدين الطلابيين / المرشدات الطلابيات وفقاً لفئات العمر	٥٤
١٩٦	توزيع عينة الدراسة من المرشدين الطلابيين / المرشدات الطلابيات وفقاً للتخصص العلمي	٥٥
١٩٧	توزيع عينة الدراسة وفقاً لعدد سنوات الخبرة كمرشد طلابي	٥٦
١٩٨	توزيع عينة الدراسة وفقاً للخبرة في التعامل مع مشكلات التحصيل الدراسي	٥٧
١٩٨	توزيع عينة الدراسة من المرشدين الطلابيين / المرشدات الطلابيات وفقاً للحالة الاجتماعية	٥٨
١٩٩	توزيع عينة الدراسة وفقاً لتوفر الإمكانيات المالية والفنية لحل مشكل التحصيل الدراسي للطلاب	٥٩
٢٠١	يوضح الآثار الاجتماعية للطلاق على الأبناء وعلاقتهم الأسرية	٦٠
٢٠٥	يوضح تأثير الطلاق على علاقة الأبناء بالزملاء والمدرسين في المدرسة	٦١
٢١٠	يوضح تأثير الطلاق على التحصيل الدراسي للأبناء في المدرسة	٦٢
٢١٥	يوضح الإجراءات (الخاصة بالطالب) التي تتبعها المدرسة في التعامل مع سلبيات الطلاق	٦٣
٢١٨	يوضح الإجراءات (الخاصة بوالد الطالب) التي تتبعها المدرسة في التعامل مع سلبيات الطلاق	٦٤